

الحكمة من كسوف الشمس وخسوف القمر - الشيخ عبدالرحمن (البراك 71)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه الشمس والقمر ايتان من آيات الله. ونعمتان من نعمه طهرهم الله تعالى للعباد لمنافعهم ومصالح دينهم ودنياهم اهو لعباده وبين صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

حكمة من حدوث الكسوف والخسوف في الشمس والقمر. وابطل اعتقادات الجاهلية فان اهل الجاهلية كانوا يعتقدون انه لا لا الالموت عظيم او حياة فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. وقد حدث الخسوف في عهده صلى الله عليه وسلم كسبت الشمس يوم مات - [00:00:40](#)

ابنه ابراهيم. فبين عليه الصلاة والسلام ان الخصوص ليس بموت ابراهيم. بل الله تعالى قدر ذلك يخوف الله بهما عباده. لا ينتسبان للموت عظيم ولا للحياة عظيم. وانما يخوف الله بهما عباده - [00:01:10](#)

لما حدث فجأة دون مقدمات ما كان الرسول ما انزل الله عليه وحيا ان الشمس تنكذب. ولهذا قام فزعا الى الصلاة اما ما حدث في هذه الازمان من آآ الحسابات التي يعرفون بها حدوث - [00:01:36](#)

هذا لا خير فيه للناس. فاذا حدث الخصوم دون سابق علم كان هذا اوقع في نفوسهم واعظم اهتماما فاذا اخبروا به لانه سيلتزم في تلك الساعة كذا وكذا لن يهتموا كما هو الواقع. لكن على المسلمين اذا وقعوا في صوم ان يفعلوا ما سنه النبي - [00:02:09](#)

صلى الله عليه وسلم وما شراه الله لهم. الرسول لما فزع قام ينادي الصلاة جامعها الصلاة جامعة. فحضر الناس وصلى بهم صلاة طويلة تختلف عن الصلوات صلاة طويلة كما وصفها الصحابة قام قياما طويلا سبحان الله - [00:02:39](#)

قال ابن عباس نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم رفع ركوعا ثانيا طويلا دون الركوع الاول. ثم وضع ثم سجد سجدتين. اذا صلاة الخسوف هي ركعة - [00:03:09](#)

باربع ركوعات واربعة سجعات. هذا اصح ما جاء عن النبي انه صلاها ساعتين باربع ركوعات واربعة سجعات. كما صليناها ولله الحمد الا اننا لا فيها ذلك التطويل الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:39](#)

وذلك لامرين لضعفنا ولان الكسوف كان خفيفا ويسيرا. ولعله الان قد زال ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا وتصدقوا حتى ينكسف كشف ما بكم فهذه السنة على المسلمين ان يفعلوا ويقتدوا بهدي نبيهم صلى الله - [00:04:06](#)

ومن حفظة الله ان شرع الصلوات عند تغير الاحوال في الليل والنهار فشرع لنا لله الحمد خمس صلوات. الاولى عند طلوع الفجر انسابا وانقضاء الليل. والثانية عند قيام متوسط النهار. والثالثة قبل غروب الشمس بكذا وكذا. عندما يبقى من النهار ربعة - [00:04:36](#)

والصلاة الرابعة بعد غروب الشمس صلاة المغرب والثالثة بعدها مغيد الشفر هذه اربع او خمس صلوات ولله الحمد شرعها الله للمسلمين في كل في كل آآ تغير من التغيرات الليل والنهار وحركة الشمس والقمر. وشرع لنا عند الكتب ان - [00:05:06](#)

قال لي هذه صلاة الكسوف فينبغي فسنأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الشرور وان يعفو عنا وان يغفر لنا وان يهدينا وان يمن علينا بالتمسك بهدي نبيه صلى الله عليه وسلم البشير النذير الهادي الى كل خير - [00:05:36](#)

صلوات الله وسلامه عليه. نفعا الله واياكم بهداه. ورزقنا واياكم الثبات على دينه. صلى الله وسلم وبارك - [00:06:02](#)